

المحور الأول: كتابة وتحضير مذكرة ماستر

أولاً: تحديد موضوع البحث

وهي عملية تحديد المشكلة العلمية التي تتطلب حلاً علمياً لها، من عدة فرضيات علمية، بواسطة الدراسة والبحث والتحليل لاكتشاف الحقيقة أو الحقائق العلمية المختلفة المتعلقة بالمشكلة محل البحث، وتفسيرها واستغلالها في حل ومعالجة القضية المطروحة للبحث العلمي، ويخضع اختيار موضوع البحث إلى مجموعة من العوامل المهمة، التي يجب على الباحث مراعاتها عند اختيار موضوع بحثه، كما يلي:

- مراعاة التخصص المدروس؛
- مراعاة الميول الشخصي؛
- مراعاة رأي المتخصصين والأساتذة المشرفين؛
- مراعاة توفر المراجع.

ثانياً: تحديد عنوان البحث

العنوان هو مطلع البحث، وهو أول ما يصادف نظر القارئ فينبغي أن يكون جديداً مبتكراً، لائقاً بالموضوع، مطابقاً للأفكار بعده، فهو الذي يعطي الانطباع الأول في عبارة موجزة تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة بها، والعنوان الجيد هو الذي يراعي الأمور الآتية:

- أن يكون مفصلاً عن موضوعه؛
- أن تتبين منه حدود الموضوع وأبعاده؛
- أن لا يتضمن ما ليس داخلاً في موضوعه؛
- إيجازه بالأفكار الرئيسية بصورة ذكية؛
- أن يشتمل العنوان على متغيرين أحدهما متغيراً مستقلاً والآخر تابعاً للمتغير المستقل، مع إضافة دراسة الحالة التي سيتم اختيارها كميدان للدراسة، إلا إذا كان البحث يتعلق بدراسة كلية أو استشرافية، فإن ذلك يعتمد فقط على الفحص أو التطرق إلى معطيات معينة أو إحصاءات وطنية أو وزارية أو قطاعية أو إقليمية مثلاً.
- ومن أمثلة العناوين التي يمكن أن تكون في موضوع بحث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يمكن أن نقترح مفاتيح العناوين التالية:

- دور..... في..... حالة مؤسسة.....
- أثر..... في..... حالة.....
- تأثير..... على..... حالة.....
- أهمية..... في..... حالة.....
- مدى تأثير..... على..... حالة.....

- مساهمة.....في..... حالة
- تقييم.....في..... حالة
- تشخيص.....في..... حالة
- واقع تطبيق.....في..... حالة
- كيفية.....في..... حالة
- محاولة نمذجة.....في..... حالة
- تطور.....في..... دراسة قياسية.....
- دور.....في..... دراسة تقييميه استشرافية.
- آثار متغيرات.....على..... حالة

نشير هنا إلى أن هذه الاقتراحات السابقة للعناوين مهمة جدا ومساعدة على اختيار عنوان مناسب للمذكرة، مع التركيز على المفاتيح (دور، أهمية، أثر.....) التي لها الأثر البالغ في تحديد وصياغة إشكالية البحث، كما لها الأثر البالغ أيضا في اختيار المنهج المناسب للموضوع، فالمنهج المستخدم مثلا في حالة العنوان : دور..... في..... هو المنهج الوصفي التحليلي، في حين المنهج الإحصائي يستخدم في حالة العنوان: محاولة نمذجة..... في.....

ثالثا: -واجهة المذكرة أو الرسالة أو الأطروحة.

بعدما يضبط الباحث أو الطالب عنوان بحثه بشكل أولي بعد مراعاة رأي المشرف على الموضوع، لأنه يمكن تغيير عنوان البحث في أحد جوانبه إذا اقتضى الأمر، مع مراعاة الإجراءات الإدارية اللازمة (يضبط الباحث واجهة بحثه التي تكون في شكل إطار عادي بدون أي زخرفة أو تلوين)، بحيث تحتوي الواجهة على مجموعة من العناصر التي تختلف من جامعة إلى أخرى، وعلى الباحث الأخذ بعين الاعتبار العناصر التي تشترطها جامعته أو كليته أو قسمه في كتابة وضبط الواجهة، وأهم هذه العناصر ما يلي:

-الإطار الذي يحيط بالصفحة، وهو مهم جدا فمن غير الممكن أن نجد مذكرة بحث علمي بها واجهة بدون إطار للصفحة التي تخضع لهوامش معينة وثابتة حسب كل جامعة، كما يجب أن يكون الإطار عادي وبدون أية زخرفة أو تلوين، بحيث يكون أسود على أبيض فقط.

-في أعلى الصفحة نجد معلومات الهيئة العلمية التي صدر منها هذا البحث العلمي الأكاديمي، لذلك نشير إلى أن الكثير من الباحثين لا يشترطون ذكر دولة هذه الهيئة العلمية، والوزارة التابعة لها هذه الهيئة العلمية، باعتبار أن هذا البحث العلمي الأكاديمي يتبع الهيئة العلمية فقط وهي الجامعة أو المعهد أو المدرسة العليا أو المدرسة المتخصصة.

- يكتب العنوان داخل إطار عادي بدون زخرفة أو تلوين أو إضافات، ويكون بلون عادي أسود على أبيض بخط عريض، ويكتب العنوان داخل الإطار كاملاً بذكر المتغير التابع والمستقل ودراسة الحالة.
- يكتب أسفل العنوان العبارة التالية: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أو دكتوراه في العلوم الاقتصادية أو التجارية أو علوم التسيير، تخصص.....
- من إعداد الطالب(ة): لقب واسم الطالب.
- ثم أسفل الإطار نكتب العبارة التالية:
- نوقشت علينا يوم/..../... : أمام لجنة المناقشة المكونة من:

✓ لقب واسم الأستاذ؛

✓ الدرجة العلمية للأستاذ: مثلاً: أستاذ / أستاذ محاضر / أستاذ مساعد أ / أستاذ مساعد

ب؛

✓ الجامعة المنتسب لها الأستاذ؛

✓ الصفة: نبدأ برئيس اللجنة بعدها المشرف ثم الأساتذة المناقشون.

- ثم تكتب السنة الجامعية التي كتبت بها المذكرة، ونقصد بذلك الموسم الجامعي.

4- الفهرس العام أو الخطة الأولية للبحث: توجد عدة طرق لكتابة الفهرس العام أو خطة البحث التي تعتبر أولية، أي قابلة للتعديل من بداية المذكرة إلى الخاتمة العامة، حينها تتم عملية الضبط النهائي للخطة أو الفهرس العام.

وبعد ما يتم اختيار الموضوع وضبط العنوان، تبدو ملامح الخطة الأولية للباحث لإنجاز بحثه، فيتم كتابتها أولاً، وللخطة علاقة وثيقة بعنوان البحث.

وهنا نشير إلى أنه غالباً ما يتم تقسيم الفصول حسب متغيرات البحث التابع والمستقل، بالإضافة إلى دراسة الحالة، وللباحث والمشرف الحرية الكاملة في توسيع الفصول إلى فصول إضافية، كان يقترح أربعة أو خمسة فصول حسب طبيعة المعلومات المتوفرة هل هي غزيرة جداً، أم شحيحة أو غير متوفرة.

الفرق بين الخطة والفهرس: الخطة هي عبارة عن طريق شامل يوضح أهم عناوين الموضوع أو عناصره، ويشترط في الخطة كتابة أهم عناصر البحث بدون تفصيل في العناوين، وبدون إحالة إلى صفحة هذا العنوان، أما الفهرس فيكتب الباحث كل عناوين وعناصر البحث بالتفصيل مع الإحالة.

نشير أنه في بحوث العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يعتمد غالباً الفهرس في أول البحث ثم يتبعه فهرس الأشكال والجداول.

رابعاً: كتابة وتحرير المقدمة العامة

تكتب هكذا مقدمة، بدون(ال) ، لأن الباحث لا يمكن له أن يضبط أو يحرر مقدمة بجميع عناصرها من تعبيره الخاص أو من إبداعه، لأنه لم يتمكن بعد من الموضوع باعتبار أن الموضوع ما زال بالنسبة له مبهم، على عكس الخاتمة تكتب كما هي ب(ال) التعريف باعتبار أن الباحث هنا يضبط الخاتمة من انجازه الخاص أو الشخصي بحيث يقول توصلنا ونستنتج و نلاحظ... الخ.

وفيما يلي سنتطرق إلى عناصر المقدمة العامة عنصراً بعنصر حتى يتيسر للباحث ضبط مقدمة عامة بطريقة سليمة كما يلي:

- يكتب الباحث في حدود صفحة أو صفحتان مدخلاً للموضوع أو تمهيداً قبل صياغة الإشكالية، ويكون بكتابة فقرة أو فقرتان عن الموضوع في إطار علمي عالمي، أي يتكلم عن الموضوع بشكل عام، ثم يكتب فقرة أو فقرتان عن الموضوع في إطار علمي وطني، أي يتكلم عن الموضوع وأحواله في الدولة التي تجرى فيها الدراسة، ثم يكتب فقرة أو فقرتان عن الموضوع في إطار علمي محلي، أي يتكلم عن موضوعه في المؤسسة محل الدراسة التي سيسقط عليها الموضوع كميدان دراسة، ثم يتطرق إلى عناصر المقدمة وهي كالتالي:

الإشكالية: يعتبر تحديد إشكالية البحث أولى خطوات البحث العلمي العملية، فهو تحويل الموضوع العام إلى سؤال أو مشكلة قابلة للبحث، فهي المدخل النظري الذي يعتمد عليه الباحث لمعالجة المشكلة التي طرحها في سؤال الانطلاق، وهي ترتبط بموجهات نظرية و منهجية و هذه الموجهات النظرية و المنهجية تقوم على أسس و مقومات يتعين على الباحث الأخذ بها في كافة مراحل البحث، وهي أن تصاغ مشكلة البحث صياغة واضحة، بحيث تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له، ولا يتم صياغة المشكلة بوضوح إلا إذا استطاعت تحديد العلاقة بين عاملين متغيرين أو أكثر، ومن ثم تصاغ بشكل سؤال يتطلب إجابة محددة. والإشكالية عبارة عن تساؤل أو بعض التساؤلات تدور في ذهن الباحث حول قضية غامضة تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها، وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن حدث خارج عن المؤلف يحتاج إلى تفسير وإيضاح، كما وقد تكون المشكلة أزمة إنسانية أو إدارية أو صناعية أو خلل طراً حديئاً على عمل، أو هي موقف محير أو معقد يتم تحويله أو ترجمته إلى سؤال أو إلى عدد من الأسئلة التي تساعد على توجيه المراحل التالية في الاستعلام.

وفيما يلي بعض الأسئلة التي تسبق عنوان البحث لتسهيل عملية صياغة الإشكالية:

ما مدى*

ما دور*

ما هو أثر*

ما تأثير*

كيف تؤثر*

ما مساهمة*

ما هو واقع*

ماهي أهمية*

ما علاقة*

كيف يتم تقييم*

كيف يتم تشخيص*

نشير هنا أنه من غير الممكن أن يضع الباحث تساؤل للإشكالية يتم الإجابة عليه ب نعم أو لا (سؤال مغلق)، كما يتجنب الباحث طرح أكثر من سؤال في الإشكالية، أو إضافة متغير هو غير موجود في عنوان البحث، حتى لا يتشعب الموضوع.

✓ **الأسئلة الفرعية:** تعتبر الأسئلة الفرعية تجزئة لسؤال الإشكالية المطروحة، ويتم تجزئة الإشكالية إلى أسئلة خاصة بكل متغير على حدة.

✓ **الفرضيات:** وهي عبارة عن توقعات منطقية عن أساليب حل مشكلة البحث، فهي إجابات أولية احتمالية للإشكالية المطروحة، قد تحمل الصواب وقد تحمل الخطأ، ويتم التأكد منها من خلال إثباتها أو نفيها في الخاتمة، بمعنى ان اختبار الفرضيات يكون في الخاتمة، بعد التوصل الى النتائج النهائية، بحيث يوضح الباحث هل هذه الفرضيات التي طرحها في مقدمة بحثه محققة او غير محققة.

كما يجب أن تكون الفرضيات في شكل إجابات احتمالية، وتعتمد بدرجة كبيرة على طريقة الصياغة، ونقترح على الباحث أن يقوم بصياغة ثلاث فرضيات على الأقل، فمثلا يمكن صياغة الفرضيات كالتالي:

-تساهم.....

-تؤثر عمليات.....

-تعتمد عملية.....على.....

-لا ترتبط.....

-تؤثر..... بشكل كبير جدا على.....

-تساهم عملية..... من جانب.....

✓ **أهداف البحث:** يعتبر هذا العنصر أيضا مهما في مقدمة عامة، إذ لا بد على الباحث أن يبين للقارئ أو للجنة المناقشة، إلى ماذا يريد أن يصل في النهاية، أو ما هي النتائج النهائية التي يريد أن يصل إليها الباحث، وإذا تم التوصل فعلا إلى هذه النتائج، فإن الباحث يعتبر كفوفاً وفعالاً في إدارة عناصر بحثه والتحكم فيها، وإن لم يصل إلى هذه الأهداف المرسومة فإنه لا يعتبر بحثاً ذا قيمة.

ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

- الوصول إلى تبيان أثر.....على...

- محاولة توضيح كل ما يتعلق ب.....

- محاولة الوقوف على أهم المشاكل المتعلقة بتمويل....

- صياغة نموذج أو برنامج يقوم ب.....

- محاولة إيجاد حلول للنقائص الموجودة بينك.....والمتعلقة ب....

✓ **أسباب اختيار الموضوع:** يعتبر هذا العنصر مهما جدا، في مقدمة البحث، بحيث يبين الباحث لماذا اختار هذا الموضوع دون غيره من المواضيع، وهنا يقسم الباحث أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية وأسباب ذاتية، ويمكن أن يكتب الباحث العبارة التالية:

ويرجع اختيارنا لهذا الموضوع نظرا للأسباب الموضوعية والذاتية التالية:

- نظرا لأن الموضوع حديث نسبيا.....

- نظرا لنقص الدراسات المتعلقة ب.....

- نظرا لتوافر المعلومات حول الموضوع.....

- نظرا للميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة ب...

- نظرا لأن الموضوع له علاقة وثيقة بالتخصص...

✓ **المنهج المستخدم:** عنصر لا بد من ذكره في المقدمة العامة، بحيث يبين الباحث أي منهج اعتمده في كتابة هذه الرسالة أو الأطروحة، وهل اعتمد منهجا واحدا أم منهجين، كما يبين الأدوات المستخدمة في كل منهج، وغالبا في العلوم الاقتصادية والتجارية نعتمد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، ومنهج دراسة الحالة في الدراسة الميدانية، ونادرا ما نعتمد على المنهج التاريخي في حالة استقراء المراحل التاريخية لظاهرة معينة، أو نعتمد على المنهج القياسي أو الإحصائي لما تكون الدراسة قياسية، ويمكن ان يكتب الباحث في هذا العنصر ما يلي:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره منهجا مناسباً أو ملائماً لمثل هذه المواضيع، بحيث يعتمد على وصف الظاهرة كما هي ثم يحلل أبعادها، كما يعتمد هذا المنهج على وصف الدراسة النظرية من خلال الوصف والتفسير، التحليل، التركيب، ليتم الوصول إلى النتائج النهائية، ثم تعميمها على الظاهر المماثلة، هذا في الجانب النظري، إما في الجانب الميداني فقد اعتمدنا على منهج دراسة الحالة عند إسقاط الدراسة النظرية على ميدان دراسة ممثلا في مؤسسة أو بنك... ، بحيث اعتمدنا على أدوات جمع البيانات والمعلومات التالية: المراجع، الكتب، المجلات، المذكرات والرسائل الجامعية، الملتقيات والندوات، المحاضرات، مواقع الانترنت، الاستمارة، المقابلة، الوثائق والسجلات الإدارية، الإحصاءات والتقارير الرسمية.

✓ **حدود الدراسة:** يبين الباحث حدود الدراسة الزمانية والمكانية، أي تبيان زمن الدراسة، وعلاقتها بميدان الدراسة.
✓ **صعوبات البحث:** يمكن للباحث أن يبين في المقدمة العامة في هذا العنصر الصعوبات التي واجهته في إنجاز بحثه، كنقص في المعلومات المتوفرة، أو عدم توفر المراجع، أو صعوبة التنقل أو بعض المشاكل المادية التي تواجه الباحث، أو نظراً لضيق وقت إنجاز البحث... الخ، لكن أغلب الباحثين في المنهجية يفضلون أن لا يذكر هذا العنصر، باعتباره سبباً أو مريراً لأي قصور أو عجز في إنجاز المذكرة.

✓ **الدراسات السابقة:** إن هذا العنصر مهم جداً ويزيد من قيمة البحث، بحيث يقدم الباحث كل الدراسات التي تناولت بحثه، سواء من متغير واحد أو من متغيرين، وهنا يبحث الباحث عن الدراسات التي سبقت بحثه والتي لها علاقة بمتغيرات البحث الذي هو بصدد إنجازها، ويذكر الباحث علاقتها الوثيقة بالبحث، وفائدتها في بلورة مشكلة البحث، والمناهج والأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة للاستفادة منها. حيث يتناول في كل دراسة: صاحب الدراسة، عنوان الدراسة، نوع الدراسة، الإشكالية، أهم النتائج المتوصل إليها، ثم يقارن الدراسة ببحثه أي ما ينقصها وما سيتناوله هو في بحثه.

✓ **هيكل (تقسيمات) البحث:** الفرق بين هيكل البحث أو تقسيمات البحث، والفهرس العام، هو أن الفهرس العام يكتب في شكل فصول ومباحث ومطالب، في حين أن تقسيمات البحث في المقدمة العامة، يشرح الباحث الفهرس العام في شكل فقرة أو كتابة نظرية، ويتناولها الباحث كالتالي:
وللإجابة على الإشكالية المطروحة، حاولنا تقسيم البحث إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي، ويتعلق الفصل الأول بالإطار النظري ل... وأنواع...، في حين يتعلق الفصل الثاني بالإطار المفاهيمي ل... وطرق...
وخصائص...، هذا في الجانب النظري، أما في الجانب الميداني فتعلق بإسقاط الدراسة النظرية على دراسة حالة تتعلق ب...
-ترقيم المذكرة:

✓ **ترقيم المقدمة العامة:** يختلف ترقيم المقدمة العامة من باحث إلى آخر، أو من هيئة علمية إلى أخرى، ونشير هنا إلى أن ترقيم المذكرة يخضع إلى ثلاث طرق أساسية، وكل منها معتمد ومتعارف عليه منهجياً بين الباحثين، ونترك للباحث والمشرّف على البحث الحرية في اختيار الطريقة المناسبة.

- يبدأ ترقيم المقدمة مباشرة برقم لاتيني 1، 2، ...، وهكذا حتى يصل الباحث إلى آخر صفحة في المذكرة.
- يبدأ ترقيم المقدمة بالحروف الأبجدية (أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضطغ)، أي يبدأ الباحث بترقيم الصفحة الأولى في المقدمة بحرف أ، ب، ج، ... إلى نهاية المقدمة العامة، ثم يبدأ بالترقيم في تحرير المذكرة برقم لاتيني 1، 2، 3، ...

✓ **فواصل الفصول:** هي صفحات ضمن المذكرة، تشمل العناوين الرئيسية للفصول، وهي تسبق كل فصل مباشرة، وتكون بالعنوان الكبير للفصل وإن شاء الباحث أضاف بعض العناوين المتعلقة بالمباحث فقط، وذلك لتذكير

القارئ بمحتوى الفصل من عناوين، ثم إعطاء المذكرة صبغة جمالية أكثر، هذه الصفحات التي تمثل فواصل الفصول تحسب كصفحات ضمن البحث لكن لا ترقم، أي لا تأخذ ترقيما مكتوبا على صفحة الفاصل.

7-الخاتمة العامة: كما ذكرنا سابقا تكتب الخاتمة العامة ب (ال) التعريف، لأن الباحث هنا مجبر على كتابة وتحرير وضبط الخاتمة من إنجازها الخاص، أي أن كل الكلام في الخاتمة هو نتاج ما توصل إليه من خلال البحث الطويل والجاد، لذلك فيكتب في الخاتمة أنه توصل إلى...ونستنتج....ونقترح...ونوصي ب.... كما أن للمقدمة العامة عناصر لا بد من توفرها، أيضا للخاتمة العامة عناصر مهمة لا بد من توفرها، والتي سنذكرها كالتالي:

✓ **اختبار الفرضيات:** الكثير من الطلبة والباحثين لا يدرجون هذا العنصر في الخاتمة العامة كعنوان، وهذا ما ينقص من قيمة البحث، لأن الإجابات الاحتمالية التي طرحها في المقدمة العامة والتي تحتاج إلى إثبات أو نفي، فيتم التأكد منها في الخاتمة العامة بعد التعرف على النتائج المتوصل إليها، وعند عرض كل نتيجة نقارنها بالفرضيات، إن كان لها علاقة بإحدى الفرضيات فيتم اختبارها بإثبات هل أنها محققة أم غير محققة، ثم يتم المرور إلى النتيجة التي بعدها وهكذا...، إلا أنه يفضل أن تذكر الفرضيات تباعا في شكل عناوين ثم يتم اختبارها بناء على النتائج المتوصل إليها، كأن يقول الباحث: الفرضية المتعلقة ب.... ويذكر الفرضية، فهي محققة أو غير محققة نظرا لأن المؤسسة.... تقوم ب.... وكذا.....، ثم يختبر باقي الفرضيات بنفس الطريقة، وللباحث حرية الاختيار بين الطريقتين.

✓ **النتائج:** يمكن للباحث أن يكتب كلاما قبل عرض النتائج كتمهيد، كما يمكن له أن يكتب الخاتمة العامة مباشرة بسرد النتائج المتوصل إليها، والنتائج هي أهم شيء في المذكرة على الإطلاق، باعتبارها زبدة البحث المراد التوصل إليها، وهي التي تعطي للبحث قيمة أم لا، وتذكر النتائج تباعا، وذلك وفق ما يلي:

-**النتائج المتعلقة بالدراسة النظرية:** يقوم الباحث هنا بسرد كامل وتلخيص لما توصل إليه من خلال الدراسة النظرية لبحثه، وي طرحها في شكل عناصر متتابعة، إلا أنه معظم الباحثين في المنهجية يرون بعدم ذكر نتائج الدراسة النظرية أفضل، باعتبارها أنها ليست من إنجاز الباحث نفسه، وإنما هي نتائج فقط لما توصل إليه باحثون قبله حول الموضوع، لذلك يفضل عدم ذكرها.

-**النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية:** وهذه لا بد من ذكرها، وهي تمثل زبدة ما توصل إليه الباحث من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة في أول البحث، وهناك طريقتين لعرض النتائج النهائية، إما أن تذكر في شكل فقرات متتابعة حسب كل نتيجة، أو تذكر في شكل عناصر متتالية وهذا أفضل لكي يتم عرضها بشكل دقيق، كما أنه يجب على الباحث ذكر كل نتيجة ايجابية كانت أم سلبية، وأن لا يتعاطف مع أي طرف كان، خصوصا المؤسسة أو المؤسسات محل الدراسة، لذلك وجب ذكر النتائج كاملة حتى ولو كانت كلها سلبية.

-**الاقتراحات:** هي بمثابة حلول يقدمها الباحث، سواء للمؤسسة محل الدراسة، لمجموع المؤسسات في قطاع معين، أم لدولة ما أو لنظام اقتصادي معين، وهذه الحلول أو الاقتراحات تقدم بناء على النتائج المتوصل إليها، فإذا كانت النتيجة سلبية فتقدم لها الحلول المناسبة ثم يبين الباحث من خلال كذا وكذا، وإذا كانت النتيجة المتوصل إليها ايجابية فتقدم لها الحلول أو الاقتراحات بضرورة المحافظة عليها أو الحلول المناسبة، ولنبداً بالكلمات المقدمة في شكل حلول للنتائج السلبية، تتبعها تحسينها أو تدعيمها، وهنا نقدم للطالب أو الباحث أهم الكلمات المفتاحية لتقديم الكلمات المفتاحية المقدمة في شكل حلول أو اقتراحات للنتائج ايجابية:

- القضاء على مشكلة.... من خلال.....
- الحد من ظاهرة.....من خلال.....
- إيجاد حلول ل.....من خلال.....
- تحقيق.....من خلال.....
- محاولة إيجاد طريقة ملائمة ل.....
- تشجيع.....من خلال.....
- تدعيم.....من خلال.....
- تطوير.....من خلال.....
- تتمين.....من خلال.....
- زيادة.....من خلال.....
- المحافظة على..... من خلال.....

✓ **آفاق الدراسة:** يعتبر الباحث هو الشخص الوحيد الذي يعرف كل سلبيات وإيجابيات بحثه بدقة، ومن خلال محاولته الإجابة على الإشكالية المطروحة، وفي مختلف مراحل تحرير مذكرته يكتشف أنه هناك بعض الإشكاليات التي تصلح كمواضيع بحث مستقبلاً، سواء تعلقت بمتغير واحد لبحثه أو لمتغيرين أو أكثر، فهنا وجب على الباحث أن يقدم هذه الإشكاليات ويطرحها إما في شكل عناوين أو في شكل تساؤلات عامة تساعد غيره من الباحثين في صياغة إشكاليات بكل سهولة مستقبلاً.

8- الملاحق: الملاحق تأتي بعد الخاتمة العامة مباشرة، أي قبل قائمة المراجع، وهي بمثابة صفحات أو وثائق رسمية، أو ميزانيات أو فواتير، أو إحصاءات وتقارير رسمية، استعان بها الباحث، أو اقتبس منها معلومات، بحيث لم يتسن للباحث إعادة كتابتها أو تحريرها كما هي في لب المذكرة، لأن ذلك سيخرج الباحث من الموضوع محل الدراسة، فيرقم الباحث هذه الملاحق حسب الاستعمال الأول لكل ملحق وهكذا، فإذا احتاج الباحث معلومة ما في بحثه من ملحق معين، فيكتب أو يقتبس تلك المعلومة ثم يكتب حرفياً أنظر الملحق رقم... وترقم صفحات الملاحق كترقيم المذكرة وتتبع آخر ترقيم للخاتمة العامة.

9-المراجع المعتمدة: يقوم الباحث بكتابة المراجع التي اعتمد عليها في بحثه، من أول مرجع إلى آخر مرجع، ولا بد أن تخضع عملية كتابة المراجع إلى طريقة ترتيب مناسبة، فهناك من الباحثين في المنهجية من يرتبها تباعا حسب أول استعمال للمرجع، وهناك من يرتبها حسب الحروف الأبجدية، سواء باللغة العربية او باللغة الأجنبية، ويمكن أن نقترح الطريقة التالية لترتيب المراجع وهي:

- يرتب اللقب ثم الاسم عند كتابة المرجع لكل المراجع المعتمدة.
- ترتب حسب حروف الأبجدية (أبجد، هوز، حطي، كلمن، سغفص، قرشت، ثخذ، ضظغ).
- لا تؤخذ (ال) التعريف بعين الاعتبار عند ترتيب المراجع.
- في حالة تشابه في الحرف الأول ننظر إلى الحرف الثاني وهكذا عند عملية الترتيب.
- في حالة وجود كتابين لمؤلف واحد يرتب المرجع الذي استعمل أولا هو الأول عند عملية الترتيب.
- لا تؤخذ الألقاب العلمية بعين الاعتبار عند عملية الترتيب.
- في حالة وجود مؤلفين للكتاب، نطبق الخطوات السابقة على المؤلف الأول فقط، ثم يكتب المؤلف الثاني بطريقة عادية.

مثال: حسين بلعجوز يصبح : بلعجوز حسين.....

جلال الدين محمد المرسي،..... يصبح: المرسي جلال الدين محمد،.....
عثمان حسن عثمان،..... يصبح: عثمان عثمان حسن،.....

-لا تذكر الصفحة في نهاية كتابة المرجع.

قائمة المراجع أو المراجع المعتمدة

أولا: باللغة العربية:

أ - الكتب:

ب -المذكرات والرسائل الجامعية:

ج -المجلات والدوريات:

د -القوانين:

ثانيا: باللغة الأجنبية:

A/les ouvrages, les livres:

B/les mémoires:

C/les revues:

D/les sites:

-مواقع الانترنت: ترتب مواقع الانترنت حسب الاستعمال الأول للموقع، مع كتابة تاريخ دخول الموقع،

المحور الثاني: كيفية التوثيق من مختلف مصادر البحث العلمي

1- تهميش المرجع عندما يكون كتابا:

يهمش المرجع عندما يكون كتابا كما يلي:

- أ- اسم المؤلف، عنوان الكتاب، ترجمة....، الجزء...، الطبعة، دار النشر، المدينة، البلد، السنة، ص؛
- ب- لو يكون للكتاب مؤلفان نكتب: فلان وفلان، وإن كان للكتاب أكثر من مؤلفين نكتب: فلان وآخرون؛
- ج- في حالة عدم وجود ترجمة للكتاب أو الجزء أو الطبعة فلا داعي لذكرها؛
- د- قد نضع بعد اسم المؤلف فاصلة، أو نقطتان، أما باقي العناصر فتتبعها فاصلة، وللباحث حرية الاختيار بين النقطتان أو الفاصلة بعد ذكر اسم المؤلف، بشرط يطبق الباحث نفس القاعدة في جميع عناصر البحث. ومنهجيا لا يسمح بتكرار التهميش عند الاقتباس من مرجع معين، لذلك في حالة الاقتباس من مرجع معين ثم الرجوع إليه فيما بعد، فعملية التهميش تخضع لمجموعة من القواعد وهي:
 - أ- في حالة استعمال أي مرجع لأول مرة، فيهمش المرجع بكامله كما ذكرنا سابقا عن الكتاب؛
 - ب- في حالة استعمال المرجع لأول مرة، ثم الرجوع إليه فيما بعد، بدون استعمال مراجع أخرى إطلاقا، ففي هذه الحالة نكتب مباشرة: نفس المرجع، ص.

مثال:

- شاعر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص19.
- في حالة الرجوع إلى نفس المرجع مباشرة نكتب: نفس المرجع، ص 15، وهذا معناه أنه يتبع المرجع الذي قبله مباشرة، حتى ولو كان للمؤلف أكثر من كتاب.
- باللغة الأجنبية نكتب: IBID, p10 ومعناه نفس المرجع، وهي ترجمة أو اختصار للمصطلح باللغة اللاتينية.

IBIDEM :

- د- في حالة استعمال المرجع لأول مرة، ثم استعمال مراجع أخرى مهما كان نوعها، ثم الرجوع إلى المرجع الأول المذكور سلفا، ففي هذه الحالة نكتب: اسم المؤلف: مرجع سابق، ص.

مثال:

- شاعر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص19.
- محمد سمير الصبان و عبد الله هلال ، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، 1998 ، ص217.

- شاعر القزويني، مرجع سابق، ص20.

- وباللغة الأجنبية نكتب: Ammour Ben Halima, Op_Cit,P38 ومعناه مرجع سابق، ترجمة

لللمة اللاتينية : **Opus_Citateur**

ه- في حالة وجود أكثر من كتاب لمؤلف ما، وفي حالة المرجع السابق(Opus_Citateur)

نكتب: اسم المؤلف :عنوان الكتاب المعني، مرجع سابق، ص. وهذا للترقية بين الكتابين للباحث.

و- في حالة اقتباس معلومات من مرجع معين، وصاحب هذا المرجع أخذ هذه المعلومات من مرجع آخر ففي

هذه الحالة: يهمن المرجع الأول بصفة عادية أو بحسب القاعدة، ثم نكتب: نقلا عن: أو، أنظر إلى: ثم يهمن

المرجع الأصلي بعد ذلك، بشرط عدم توفر المرجع الأصلي عند الباحث،

مثال:

-عبد المجيد قدي، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر،

2003، ص51 ، نقلا عن: منير إبراهيم الهندي، إدارة البنوك التجارية مدخل اتخاذ القرارات، المكتب العربي

الحديث، الإسكندرية، 2000 ، ص:10.

ز- يمكن للباحث أن يعتمد طريقة الأقواس في عملية التهميش على أن تكون كالتالي :يكتب (اسم المؤلف،

السنة، الصفحة)، هذا إن كان للمؤلف كتاب واحد، أما إن كان للمؤلف أكثر من كتاب فيكتب الباحث :

(اسم المؤلف، عنوان المرجع، الصفحة)، بشرط أن يذكر الباحث قائمة المراجع في نهاية كل فصل، أو في نهاية

البحث.

ح- في حالة وجود مرجع معين ولا يحتوي على دار النشر أو مدينة النشر أو سنة النشر، ففي هذه الحالة، نكتب

ما توفر من معلومات عن المرجع، ثم نكتب: بدون دار النشر، بدون مدينة النشر، بدون سنة النشر، ص.

2- تهميش المرجع عندما يكون مذكرة رسالة، أو أطروحة:

يهمن المرجع عندما يكون مذكرة رسالة، أو أطروحة كما يلي:

-اسم صاحب الأطروحة :عنوان الأطروحة، أطروحة مقدمة لنيل...، القسم، الجامعة، البلد، السنة، الصفحة.

مثال:

خليل شرقي ، التغير في منظمات الأعمال من خلال مدخل إدارة الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير في علوم

التسيير ، جامعة البليدة ، الجزائر، نوفمبر 2010، ص15.

3-تهميش المرجع عندما يكون مقال في مجلة أو دوريات:

يهمن المرجع عندما يكون مقال كما يلي:

-اسم صاحب المقال، عنوان المقال ، مجلة.....، المجلد ، العدد، التاريخ، الهيئة التي تصدرها، المدينة، الصفحة.

مثال:

- زهية موساوي، خديجة خالدي، التمويل الإسلامي للمشاريع الاقتصادية - فرص و تحديات-، مجلة الباحث، العدد 04، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 12.

4- تهميش المرجع عندما يكون مداخلة في ملتقى وطني أو دولي:

يهمش المرجع عندما يكون مداخلة كما يلي:

اسم صاحب المداخلة :عنوان المداخلة، الملتقى..... ، الهيئة المنظمة، البلد، التاريخ.../.../..

مثال:

-مليكة زغيب، سوسن زيرق، "السياحة الإلكترونية كأحد سبل تنمية السياحة في الوطن العربي-دراسة حالة الجزائر، مصر، الإمارات العربية المتحدة"، ملتقى علمي دولي حول: التنمية السياحية في الدول العربية-تقييم و استشراف، جامعة غرداية، يومي: 26 و 27 فيفري 2013، ص 18.

5- تهميش المرجع عندما يكون محاضرة جامعية:

يشترط أن يكون صاحب المحاضرة ذو رتبة علمية أستاذ محاضر أو تفوق، أي حاصل على درجة الدكتوراه فما فوق، وتهمش كالتالي:

اسم المحاضر :محاضرة بعنوان....:، المقياس، القسم، الجامعة، السنة الجامعية.

مثال:

زهية قرامطية: محاضرات في الرياضيات المالية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2، 2016/2017.

6- هميش المرجع من الانترنت:

يخضع تهميش المرجع من الشبكة العنكبوتية إلى الشروط التالية:

- أن يكون الموقع الإلكتروني متخصص، وأن لا يكون منتدى؛

- يجب ذكر تاريخ دخول الموقع، لأن بعض المواقع الإلكترونية تغلق مستقبلاً؛

- لا يشترط ذكر ساعة دخول الموقع؛

- إذا وجد الباحث كل معلومات المرجع في الانترنت فيكتب: كل معلومات المرجع، مع إضافة الموقع وتاريخ دخول صفحة الانترنت؛

- إذا وجد الباحث بعض معلومات المرجع فيكتب: المعلومات المتوفرة عن المرجع، مع إضافة الموقع وتاريخ دخول صفحة الانترنت؛

- إذا اخذ الباحث معلومات في شكل فقرة أو فقرتان أو صفحة من موقع معين، ففي هذه الحالة يكتب: الموقع الإلكتروني وتاريخ دخول صفحة الانترنت.

مثال 1:

-أحمد غاوي،"السياحة الإلكترونية تسهم بـ 14% من التجارة الإلكترونية عالمياً"، الموقع الإلكتروني: <http://www.alriyadh.com/910447> ، تاريخ الصدور: 2014/02/15.

مثال 2:

www.univ-blida2/sciences eco, page consultée le:13/01/2020

7- تهميش الجريدة الرسمية الجزائرية:

يكتب الباحث: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، التاريخ.../.../...، القانون أو المرسوم، أو القرار رقم .. المتعلق ب....، وإن اقتبس معلومات الجريدة الرسمية من موقعها الإلكتروني فليكتب: المعلومات السابقة كاملة، انظر الموقع.....

مثال:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد:63، الصادرة بتاريخ:26 أكتوبر 2010، المرسوم التنفيذي رقم:10-255 المؤرخ في:20 أكتوبر 2010 والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية،المادة 6.

9- تهميش الجدول أو الشكل، أو الخريطة، الرسم أو المنحنى البياني:

يكتب الباحث: الشكل رقم (...). أعلى الشكل أو الجدول، ثم أسفله مباشرة يكتب المصدر: ثم يهشم المرجع مباشرة حسب القواعد السابقة الذكر، ولا يمكن للباحث أن يعيد تهميش المرجع أسفل الصفحة في مكان التهميش، لأن ذلك يعتبر تكرارا.

أ.بوخاري صبرينة